وكتب على الرفرف .

(رفعتك ما شاء الترفه رفرفا ... أزين سمائي بل أزين سماحي) .

(فلا بدع أن الناس يهوون بهجتي ... ويمشون في ظلي وتحت جناحي) وكتب على مجلس بيته .

(يا من ينزه في حسني نواظره ... اسمع صفات بها قد فقت أمثالي) .

(أنى مقام مقر عز جانبه ... ودون قدر مقامي المجلس العالي) ومن لطائف الشيخ عز الدين الموصلي في باب التورية قوله C تعالى .

(يقول وقد بدا قمرا وغصنا ... حباه حسنه هيفا بلين) .

(تنشق مسك أصداغي حلالا ... فهذا الطيب من عرق الجبين) وقوله .

(كالزرد المنظوم أصداغه ... وخده كالورد لما ورد) .

(بالغت في اللثم وقبلته ... في الخد تقبيلا يفك الزرد) ويعجبني من نكته الغريبة قوله .

(وحاجم في الكأس أجرى دما ... من ساق ساقينا بإشفاق) .

(لكنه خالف في شرطه ... وحكم الكأس على الساق) ولعمري إنه تلطف إلى الغاية بقوله .

(أعدى سقام جفونه ... جفني فأعدمني الكرى) .

(حتى اعتللت بسرعة ... مثل النسيم إذا سرى) ويعجبني قوله في باب التدبيح .

(خضرة الصدغ والسواد من العين بياض المشيب قد أورثاني ...) .

(واحمرار الدموع صفر خدي ... كل ذا من تلونات الزمان)